

بحار الأنوار

[298] 23 - كا: أحمد بن محمد بن أحمد الكوفي، عن علي بن الحسن التيمي عن علي بن أسباط، عن علي بن جعفر قال: حدثني معتب أو غيره قال: بعث عبد الله بن الحسن إلى أبي عبد الله عليه السلام يقول لك أبو محمد: أنا أشجع منك، وأنا أسخى منك، وأنا أعلم منك، فقال لرسوله: أما الشجاعة فوالله ما كان لك موقف يعرف به جبنك من شجاعتك، وأما السخي فهو الذي يأخذ الشيء فيضعه في حقه، وأما العلم فقد أعتق أبوك علي بن أبي طالب عليه السلام ألف مملوك فسم لنا خمسة منهم، وأنت عالم، فعاد إليه فأعلمه، ثم عاد إليه فقال: يقول: إنك رجل صحفي، فقال له أبو عبد الله عليه السلام: قل: أي والله إبراهيم وموسى وعيسى ورثتها عن آبائي عليهم السلام (1). 24 - كا: محمد بن يحيى، عن ابن عيسى، عن علي بن الحكم، عن صفوان الجمال، قال: وقع بين أبي عبد الله عليه السلام وبين عبد الله بن الحسن كلام حتى وقعت الضوضاء بينهم واجتمع الناس، فافترقا عشيتهما بذلك، وغدوت في حاجة فإذا أنا بأبي عبد الله عليه السلام على باب عبد الله بن الحسن وهو يقول: يا جارية قولي لابي محمد قال: فخرج، فقال: يا أبا عبد الله ما بكر بك؟ قال: إني تلوت آية في كتاب الله عز وجل البارحة فأقلقنتني فقال: وما هي؟ قال: قول الله عز وجل ذكره: "الذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب" (2) فقال: صدقت لكأنني لم أقرأ هذه الآية من كتاب الله قط، فاعتنقا وبكيا (3). 25 - قل: بإسناده عن شيخ الطائفة، عن المفيد والغضائري، عن الصدوق عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن أبي الخطاب، عن ابن أبي عمير، عن إسحاق ابن عمار. وأيضا بالاسناد، عن الشيخ، عن أحمد بن محمد بن سعيد بن موسى الأهوازي

(1) نفس المصدر ج 8 ص 363. (2) سورة الرعد

الآية 21. (3) الكافي ج 2 ص 155.